

يسوع يشفي المولود أعمى

¹ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ. ² فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَحْطَأَ، هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ، حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟ ³ أَجَابَ يَسُوعُ: لَا هَذَا أَحْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لَتَطَهَّرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. ⁴ يَتَّبِعِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي مَا دَامَ تَهَائِرُ، يَا بَنِي لَيْلٍ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ⁵ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَتَا نُورُ الْعَالَمِ. ⁶ قَالَ هَذَا وَتَقَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْ الْأَعْمَى. ⁷ وَقَالَ لَهُ: اذْهَبِ، اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ، الَّتِي تَعْسِيرُهُ؛ مُرْسَلٌ. فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَاتَى بَصِيرًا.

المولود أعمى يواجه التلاميذ

⁸ قَالِجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى قَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟ ⁹ آخَرُونَ قَالُوا: هَذَا هُوَ، وَآخَرُونَ: إِنَّهُ بُسِيَهُ. وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: إِنِّي أَتَا هُوَ. ¹⁰ فَقَالُوا لَهُ: كَيْفَ انْتَفَحْتَ عَيْنَاكَ؟ ¹¹ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنْسَانٌ، يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ، صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّْ وَقَالَ لِي: اذْهَبِ إِلَى بَرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ، فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصُرْتُ. ¹² فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ. ¹³ فَأَتَوْا إِلَى الْقَرَسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ¹⁴ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ¹⁵ فَسَأَلَهُ الْقَرَسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: وَصَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّْ وَاغْتَسَلْتُ، فَأَتَا أَبْصُرْتُ. ¹⁶ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْقَرَسِيِّينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ. آخَرُونَ قَالُوا: كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ حَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟ وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ¹⁷ قَالُوا أَيْضًا لِلأَعْمَى: مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ. ¹⁸ فَلَمْ يُصَدِّقِ الْيَهُودَ عِنْدَهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى رَعَوْا أَبَوَيْ الَّذِي أَبْصَرَ. ¹⁹ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: أَهَذَا أَنْتُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ؟ أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى، وَأَمَّا كَيْفَ

يُبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ، أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلٌ السَّنَّ، اسْأَلُوهُ فَهَوَ يَتَكَلَّمُ عَن نَفْسِهِ. ²² قَالَ أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ²³ بِذَلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ: إِنَّهُ كَامِلٌ السَّنَّ، اسْأَلُوهُ. ²⁴ فَدَعَوْا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: أُعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ، تَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ حَاطِئٌ. ²⁵ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: أَحَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ سَبْتًا وَاجِدًا، أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصُرْتُ. ²⁶ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟ ²⁷ أَجَابَهُمْ: قَدْ فُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا، لِوَأَدَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذًا؟ ²⁸ فَسَتَمُّوهُ وَقَالُوا: أَنْتَ تَلْمِزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا تَحْنُ قَائِلًا تَلَامِيذُ مُوسَى. ²⁹ تَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ³⁰ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّْ؟ ³¹ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْحُطَاةِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّبِعِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ³² مِنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنْ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى. ³³ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ سَبْتًا. ³⁴ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: فِي الْحَطَايَا وُلِدَتْ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا؟ فَأَحْرَجُوهُ خَارِجًا.

المولود أعمى يواجه يسوع

³⁵ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَحْرَجُوهُ خَارِجًا فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّومِنَ يَا بَنِي اللَّهِ؟ ³⁶ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: مِنْ هُوَ، يَا سَيِّدُ، لِأَوْمِنَ بِهِ؟ ³⁷ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: قَدْ رَأَيْتَهُ وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ. ³⁸ فَقَالَ: أَوْمِنُ، يَا سَيِّدُ، وَسَجَدَ لَهُ. ³⁹ فَقَالَ يَسُوعُ: لِذِيئُوتِي أَتَيْتُ أَتَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ. ⁴⁰ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْقَرَسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: أَلَعَلَّنَا تَحْنُ أَيْضًا عُمْيَانًا؟ ⁴¹ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ حَاطِئَةٌ، وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ: إِنَّنَا بُبْصِرُ، فَحَاطِئَتِكُمْ بَاقِيَةً.